RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

من ٢٧ ١٩ الى ٢١ س-
ج
حضرة ١١

العدد ٢١٦ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

الجواب الملوكي العالي

على برقية وزارة الخارجية البريطانية الفخيمة المتعلقة بتهنئة الجمعية السورية في منشستر المرفوعة الى العرش الملوكي الاسمى

نشرنا في العدد الماضي نص برقية وزارة الخارجية البريطانية الفخيمة التي وافتنا عند مثول ذلك العدد للطبع عن تعلق السوريين في منشستر مع جمعيتهم النبيلة بالعرش الملوكي الاسمى وان للقبلة الآن مل، الشرف بأن تحمل في صدرها الجواب الشريف الملوكي على تلك البرقية وهذا هو نصه الرائق ولألائه الشائق :

« بكل ابتهاج وتباهي تلقينا برقية وزارة الخارجية البريطانية . واننا نرغب اليكم أن تبلغوا »
« حكومة جلالة الملك مزيد شكرنا لعنايتها بأبناء العرب ، واعتنائها بشؤونهم ، الذي يمثله هذه »
« المخابرة المهمة . ونضاعف شكرنا لشهامة الوزارة المفخمة المشار اليها لاهتمامها بتبليغ تهاني »
« ابناء أبينا أعضاء الجمعية والمنتسبين ومن في معسكر قرانتهام منهم . والتماسنا من نجابة الوزارة »
« المشار اليها بأن تبلغ أبناء أبينا أعضاء الجمعية السورية المومى اليهم الاماجد سرورنا وفخرنا »
« بحسياتهم النجيبة وعراقتهم في ارث شهامة وشمم آبائهم وأجدادهم مما أبدوه من شعار النجابة »
« والفتوة بتهنئاتهم الوافقة . ملتجئين للبارى أن يجعلهم ذخراً وفخراً للعرب والعربية وينيلهم كل »
« أرب وقصد . وآمالنا أكيدة في حسيات الامبراطورية البريطانية شمول اولئك الفتية وأشباههم »
« بما تقتضيه مجد شهامتها وسؤددها »

اولئك اقوامي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا ياجمال المجامع

اراد الله سبحانه وتعالى أن يتمم منه ويوالي نعمه على هذه الأمة التي سلمت اليه امورها، والقت عليه اتكالها، فلم يكد ينتهي عيد حجها الاكبر حتى ازدحمت عليها الاعياد وتوالت المواسم ، ولم يعد يمضي يوم لم نسمع فيه بخبر يثلج الصدور ويبهج النفوس ويبث في الافئدة روح السرور ويرسل في الضمائر دبيب الفرح والحبور

ولقد كان يوم اول أمس من اعظم أيام اعيادنا قدراً واكبرها فخراً ، فان فيه حمل لنا البرق خبر استيلاء صاحب السمو الملكي الامير زيد نصره الله على مدينة (معان) ذلك المعقل الحصين والحصن المنيع الذي بذل الاعداء في تحصينه الايام والليالي ، وصرفوا في سبيل تقويته ما استطاعوا من مال وانفس وحول وقوة ، حتى ظنوا انهم بلغوا الغاية في تحصينه وحسبوا انه غدا امنع من عقاب الجو فلا يمكن ان ينال

هكذا كانوا يقولون عن معان ، ولا يبعد ان يكونوا لم يزالوا يرددون قولهم هذا الى الآن في بلاغاتهم الرسمية المموهة التي يذيعونها على صفحات جرائدهم - كما هي عادتهم - ليذروا الرماد في عيون ذلك الشعب المسكين المغلوب على امره، الذي اوصله تسليمه الاعمى لتلك العصبة الباغية الى هذا الحد من الفاقة والضعف وقلة الرجال ونقص الاموال والانفس والثمرات

قلنا ان خبر سقوط (معان) بيد صاحب السمو الامير زيد نصره الله ذاع في ام القرى عاصمة المملكة العربية صباح اول أمس وانتشر في انحائها انتشار البرق قبل صدور ملحق القبلة الخاص بتفصيله ، فامتلأت القلوب فرحاً وطفحت الوجوه بشراً ، وهرع العلماء والاعيان الى القصر العالي الهاشمي ليؤدوا واجب التهنئة بذلك الانتصار الباهر والفوز العظيم ، واخذ الناس يهنئون بعضهم بعضاً بذلك في بيوتهم ونواديهم ومجتمعاتهم

وفي المساء اقيمت الزينات الباهية وسطعت الانوار الزاهية على ابواب المصالح الاميرية ودواوين الحكومة ورفعت الاعلام العربية في كل مكان ايذاناً بالفرح والسرور بهذا النصر الباهر والتقدم العظيم

والذي زاد في سرور الامة وفرحها اخبار وقائع الجيش الذي يقوده صاحب السمو الملكي الامير فيصل نصره الله فان تقدمه في الشمال ووصوله الى درعاء والمزيريب وتل شهاب ومحطة نصيب وغير ذلك من المواقع المعلومة اوجد في النفوس شيئاً من الاعجاب الممزوج بالفخر والسرور ، وعد الناس هذا التقدم العجيب من الخوارق التي أظهر لنا بطلنا الكبير الامير فيصل شيئاً كثيراً منها على يديه قديماً وحديثاً . ولا غرو اذا رأيناه اليوم في صميم سورية يجهز على جيش الغادرين ، ويهاجم مرابط جنودهم ، ويدخل عليهم في امنع معاقلهم ، ويضرب صميم مراكزهم متمثلا بقول الشاعر :

دعوت بني عوف لحقن دمائهم
فلما ابوا سامحت في حرب حاطب
وكنت امرءاً لا ابعث الحرب ظالما
فلما ابوا ، اشعلتها كل جانب
اذا لم يكن عن غاية الحرب مدفع
فاهلاً بها اذ لم تزل في المراحب
فلما رأيت الحرب حرباً تجردت
لبست مع البردين ثوب المحارب
اجالدهم في يوم (درعاه) حاسراً
كأن يدي في السيف مخراق لاعب

⁂

فهلا لدي الحرب العوان صبرتم
لوقعتنا والموت صعب المراكب
طردناكم بالبيض حتى لانتم
اذل من السقبان بين الحلائب

والحقيقة التي لا مرية فيها أن جيوشنا الشمالية المظفرة قد قامت بمهمة من اعظم المهمات ، وعملت عملاً من اجل الاعمال ، فانها تقدمت تقدماً عظيما حتى بعدت بعداً شاسعاً عن مقرها الرئيسي ، ويكفي دليلاً على ذلك ان المسافة ما بين معان التي سقطت في يد الامير زيد وبين (درعاء) التي ضربتها جيوش الامير فيصل زهاء ثلاثمائة واربعين كيلو متراً ومع هذا فقد تجاوزت جيوشنا في تقدمها درعاء الى المزيريب وخربة الغزالة ايضاً ، فرحى لتلك الهمم الشماء والعزائم الماضية ، التي بنت مفاخرها بظبي سيوفها ، وكتبت أمجادها رؤوس حرابها ودماء اعدائها

ولنا اليوم كلمة نرى ان لابد من توجيهها الى عصابة الاتحاديين اعداء الانسانية فنقول لهم : هل وجدتم ماوعدكم ربكم حقاً ؟ فقد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً. لقد آذيتمونا كثيراً فكنا نصفح عنكم قائلين لعل الله يصلح احوالهم فلما آيستمونا جردنا عليكم سيوف العدل وآذناكم بحرب من الله ورسوله والمؤمنين ، فكنتم تظنون أنه لاقبل لنا بكم ولا طاقة لنا على

قهركم واذلالكم ، وها نحن أولاء قد نصرنا الله عليكم ومكننا من ناصيتكم بفضله ومنه وكرمه « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين . ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون » وانا نعيد اليوم بمناسبة قهر جنودنا للتورانيين ما كنا نردده في اعداد القبلة من قولنا :

اولئك (اقوامى) فجئنى بمثلهم
اذا جمعتنا يا (جال) المجامع

وفي اثناء وقوع هذه الحوادث كان حلفاؤنا البريطانيون قد بدأوا بهجومهم العظيم في ميدان فلسطين يوم الاربعاء ثاني عشر ذي الحجة الجاري فاستولوا على خطوط الاعداء الامامية من سيف البحر الابيض المتوسط في الشمال الى ضفة نهر الشريعة في الجنوب وقد احتلوا في تقدمهم أقضية (البيرة) و (جماعين) و (نابلس) و (بني صعب) و (جينين) و (حيفا) و (عكا) و (الناصرة) أي انهم فرغوا من امتلاك فلسطين القديمة كلها أو كادوا وقد غنموا من الذخائر والمعدات والمدافع مبالغ عظيمة لم تحص جميعها بعد ، أما الاسرى فقد بلغ ما احصى منهم الى الآن اربعين الفاً وقد كادوا يأسرون القائد فون سالدوس باشا المشهور لولا انه فر من الناصرة قبل احتلال البريطانيين لها ببضع ساعات

هذا ما حصل في هذا الاسبوع في الميادين الشمالية من الحوادث الجسام التي غيرت مجرى الامور أي تغيير وعكست اتجاه الحوادث ولاندري ما يأتينا به الغد من الحوادث فان الغد علمه عند الله علام الغيوب

وان القبلة تغتنم هذه الفرصة لتقدم الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم والبلاد فروض التهنئة بالانتصارات الاخيرة سائلة الله سبحانه ان يبلغ جلالته آماله ويحقق مقاصده بحرمة سيد الخلق اجمعين آمين

برقيات خصوصية

واردة على السدة السنية الملوكية عن حركات المعسكر العربي والجيوش الشمالية

وردت أمس برقية على المقام الملوكي الاسمى من حضرة صاحب السمو الامير زيد حفظه الله منبئة باستيلاء جيوشنا المظفرة على موقع (الجردونة) ومحطتها . وهذا الموقع هو الذي يسمى ايضاً (أبو الجردان) أو (وادي الجردان) وهو على مسافة تسعة عشر كيلومتراً من (معان) في شمالها وتقع (الشوبك) في غربه بمباشرة

•••

وردت على جلالة ولي النعم أثناء طبع الجريدة برقية من سمو الامير زيد وفيها أنه قد وجد في مستودعات ذخائر الاعداء في (معان) نحو ألفين من الصناديق مملوءة رصاص بنادق موزر وغير ذلك من الاسلحة والذخائر والادوات التي لم يتم احصاؤها بعد

•••

احتلت الجيوش البريطانية اليوم (الاثنين ١٧ ذي الحجة) مدينتي (عكا) و (حيفا) وقد انسحب الاعداء من (وادي الاردن) نحو (عمان) وجيوش المشاة والفرسان تقتفي أثرهم . وقد وصلت مقدمة الجيوش التي تتعقب الاعداء الى (السلط) . وعدد الاسرى بازدياد متواصل . والطيارات توالي القاء القنابل على الاعداء المتقهقرين وعلى الطرق الممتدة بين (الاردن) و (السلط) . والقيت القنابل ايضاً على محطتي (درعاه) و (المفرق) . وجيوش جلالتكم الباسلة احتلت (معان) وهي توالي مضايقة الاعداء والفتك في ساعدهم على طول الخط الحديدي الحجازي

•••

بلغ عدد أسرى الاعداء الذين وقعوا في قبضة الجيوش البريطانية منذ ١٣ ذي الحجة حتى الآن أربعين ألف أسير ومن الغنائم مائتان وخمسة وستون مدفعاً . وما زلنا نقتفي أثر العدو ونطارده في شرق (الاردن) . وفي منتصف النهار وصلت الفرسان البريطانية الى (الطويلة) بين (السلط) و (عمان) . وجنود جلالتكم الشمالية بمساعدة قبائل الرولة والدروز أجروا تخريبات عظيمة بين (عمان) و (درعاه) في الخط الحديدي . وقد استولت جنود جلالتكم على محطة (الجردونة)

•••

جاءنا (روتر) بخبر متأخر عن سقوط مدينة (نابلس) في يد الجيش البريطاني منذ يوم ١٤ ذي الحجة وقد سقط ذكرها من الاخبار الخصوصية التي سبق لنا نشرها فاقتضى التنويه

•••

وحمل لنا روتر بلاغاً رسمياً من القاهرة بأن الجيش الانكليزي أباد جيشين تركيين غرب نهر الاردن ليلة الجمعة ١٣ ذي الحجة وانه غنم في طريق مساحته خمسة أميال صعبة مقدار ٨٧ مدفعاً و ٥٥ سيارة نقل ٩٣٢ عربة تجر بالخيل

أخبار المعسكرات العربية

ملحق أصدرناه صباح يوم الثلاثاء

فشل هجوم الاعداء

وردت على الاعتاب السنية الملوكية مساء أمس البرقية الآتية :

هجم الاعداء على المفرزة التي تحت قيادة الشريف مستور وعلى بن عريد في (شبك) ولكنهم ارتدوا على اعقابهم تاركين ٤٢ قتيلا فيهم واحد يوزباشي واسرنا رشاشا واسرى وقتل منا سبعة وكانت قوة العدو الهاجمة تحتوي على اربعة طوابير مشاة وواحد خيالة و ٢٤ رشاشاً وستة مدافع . وسأرسل التفاصيل التامة بعده

زيد

احتلال (معان).

ووردت على السدة السنية الملوكية صباح اليوم البرقية الآتية :

ان معان صار احتلالها تماماً أمس . والكل في سكينة وهدوء بالبلد . وقد نقل الاعداء طقم اللاسلكي وخربوا المكينة . الا ان الاعمدة لم تهدم ، والبناء باق بحالة طيبة . وقد اكتشفت كمية من الجبخانة . ووجدت اربع عربات مخازن حديدية مغلقة . وخمس مفتحة بالمحطة . وان جيش جلالتكم الرئيسي بمدافعه يتحرك الى معان

زيد

احتلال (المزيريب)

وقبيل صدور هذا الملحق رفعت الى حضرة صاحب الشوكة المليك المعظم البرقية الآتية :

هاجمت سرايا جيشكم الخط الحديدي شمال (درعاه) نهار ١١ ذي الحجة عام ١٣٣٦ وخرجت الى محطة (خربة النزالة) وتقدمت الى الترب واحتلت محطة (المزيريب) واخذت جميع الاشياء الموجودة بالمحطة من ارزاق ولوازم وغيرها وخربت الخط بين (درعاه) و (تل شهاب) ورجعت الى جنوب (درعاه) وخربت جسوراً عديدة ومحطة (نصيب) وتمركزت شرق درعاه بعد ان اجرت وظائفها وهي لم تزل تشتغل . خسائر العدو المادية كثيرة جداً منها ثلاث طيارات . والى الآن لم نأخذ التفصيلات . خسائرنا ثلاثة شهداء فقط . الشعلان وأهل جواد ابلوا بلاء حسناً وقاموا بوظائفهم كما ينبغي وزيادة

فيصل

[القبلة] : ان هذه الاخبار الثلاثة التي حملها البرق الى السدة العليا الهاشمية كلها من الاهمية بمكان ، فهجوم الاعداء بأربعة توابير من مشاتهم وتابور من خيالتهم وأربعة وعشرين رشاشاً وستة مدافع على مركز غير رئيسي بالنسبة الى بقية مراكزنا الحربية ثم رجوعهم عنه بالفشل - لا يمكن تأويله الا بمعنى واحد يحتوي على مقدمة ونتيجة : فأما المقدمة فهي قيام الاعداء بالتجربة الاخيرة لمعرفة مبلغ القوة المعنوية في رجالهم ورجالنا ، فجاءتهم النتيجة بالبرهان الناصع على أن كثرة عددهم ووفرة مدافعهم ورشاشاتهم لا تجديهم نفعاً وان للحق في قلوب أهله قوة تتغلب على سائر الوسائل والاستعدادات

وأما سقوط (معان) فهو الحادث الذي يعرف كل قارئ من قرائنا أهميته ، وقد كنا وكان الجميع يأملون من الله تعالى أن يأتي يومه المحتم ، الى أن صار ذلك المركز الحصين والمعقل المتين غنيمة لجيوشنا الشمالية المظفرة بما فيه من ذخائر ومؤن وأسلحة وأدوات كما أشارت البرقية الى شيء منه . وبعد سقوط (معان) يمكن اعتبار كل جندي للاعداء في جنوبها حتى (المدينة المنورة) بمثابة أسرى حرب وكل مالديهم من عدة وكراع في حكم الغنائم

وليس الخبر الثالث باقل اهمية من خبر سقوط معان ، لأن حركاتنا الحربية هناك ناشبة على نقطة هي بمثابة العنق للميادين الشمالية والجنوبية . فدرعاه هي نقطة الاتصال بين خطوط السكك الحديدية التي يؤدي أحدها الى معان فالمدينة والثاني الى حيفاء والثالث الى دمشق . ومثل ذلك (المزيريب) فانها منتهى الخط الحديدي الثاني الممتد بين دمشق والجنوب فضلاً عن اتصال تلك النقطة بالخط الذي بين (درعاه) و (حيفا) . ومثلها (تل شهاب) الواقع في غرب (المزيريب) الى جهة (طبريا) و (حيفا) . واعظم من ذلك ضرب (خربة النزالة) التي هي في شمال هذه الاماكن كلها وليس بينها وبين مدينة دمشق غير مائة كيلو متر وكسور . وان كل ما يحدث فيها وفي الاماكن الاخرى من الحركات الحربية التي تقوم بها جيوشنا الهاشمية يصل خبره الى دمشق ساعة فساعة لاتصال تلك الجهات بعضها ببعض بواسطة القرى الكثيرة فضلاً عن خطوط السكك الحديدية والاسلاك البرقية . لا زالت الاعلام الهاشمية ظافرة بالحق الى يوم الدين

في حشمة (حسين)

لاحاجة الى أن نعرّف القرّاء بالشريف على بن الحسين الحارث أحد فتيان بني هاشم فقد علموا مما نشرناه غير مرة أنه سهم من سهام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم التي ينسلها من كنانته متى شاء ويرسلها على اعداء هذه الامة حيث يريد

وقد زارنا حضرة الشريف على الحارث فى ادارة هذه الجريدة منذ أيام فألفيناه شعلة من شهامة وقبساً من ذكاء يضمّ الى مضاء العزيمة جلاء القريحة وتوقدها والى القارئ قصيدة من قريضه تفصح عن مكنون ما تنطوي عليه عواطف شجعان الجيش الهاشمي المظفر . قال:

أبدأ جوابى يا عرب عصر الاثنين
من خاطر هو جس اب مرّ آ وحالى
الله من قلب غدا اليوم قسمين
واحد غدا قبله والآخر شمالى
يا الله يا معبود ، يا موفى الدين
ياخالق ياعالماً بالحوال
معذرين فى الدار فى حشمة (حسين)
ونحارب العدوان واهل الضلال
ونحارب اللى لاش فرض ولادين
ونجاهدين محرّمين الحلال
اللى على العربان ماهم زينين
يا ما خذوا منهم رخيص وغالى
وما درّ المولى ترانا مطيعين
دنياك هذى مثل درج المعالى
حنا لهم ما زال الاشراف جيين
ومعذرين اب نومة بالظلال
وحنا على قطع الفيافى مضرّين
وعادا تنا ناطاً الوعر والسهال
من عقبها ياراكب فوق نتين
حرائر مادتين للرحال
يلفين ابو سلطان يأتم نعمين
نخبرنه ثم يلفن عجال
حاذور من قول ترانا بعيدين
لابدّ نا نلفيك خطو الليالي
يامرسلى سلم على الربع الادنين
سلم عليهم ياعريب الخوالي
مازال ما نال حلب والنوطتين
وايش عذونا عند العرب والاهالي
مازال مافرّت رجوح الموازين
محرّمين قصورنا والعلالي
ومعذرين باللى لبوسه سباهين
ومعذرين والقلب ماهو سالي
والله لوقالوا فلان مطيعين
افدي العرب بالروح وافدى مالي
حنا صبرنا ياعرب زاد صبرين
إما فرج واما عن الدارجالي
صلوا على المختار الف مع الفين
وعدد من شاف القمر والهلال

في القصر العالي

تأخرنا على القراء فى نشر مواد كثيرة تتعلق بالمعارف في هذه الديار وكان ينبغي أن تنشر من قبل موسم الحج لولاما لاحظه القراء ايضاً من كثرة المواد الاخرى التى اقتضت الحال التعجيل بها. والى القرّاء الآن تفصيل مانالة تلاميذ المدارس الهاشمية من شرف المثول فى الحضرة الملوكية ايدها الله

فانه ما ازفت الساعة الرابعة من يوم الاحد ٢ ذى الحجة الا وتشرف تلاميذ الصنف الرابع من المدرسة الراقية الهاشمية صحبة معلميها يتقدمهم حضرة صاحب الاقبال وكيل المعارف الجليلة للمثول بين يدى جلالة ولي النعم فى القصر الهاشمى العالى لاجل ان يتفضل جلالته على التلاميذ بتتويج شهادات اتمامهم سنيهم المقررة بتوقيعه الشريف . فبعد ان فازوا بلثم يده الشريفة أمرهم بالجلوس واسعدهم بالتفاته من عواطفه ثم ألقى عليهم الخطاب الجليل الآتى :

« اوجه خطابى اولا اليكم يا اساتذة ، »
« فانى اشكركم باسمى واسم الحكومة والبلاد »
« على هذا الغرس الذى غرستموه فى نشء »
« بلادكم فاصبح مبدأً للرقى والتقدم لانّ »
« ماشاهدته فى الاحتفال الذى اقيم بالمدرسة »
« يوم الخميس الماضي من نجاح التلاميذ »
« خصوصاً الصغار واتقان القائهم ، وحسن »
« بيانهم ، وتوقيهم للكلام على ماينبغي ، قد »
« بعثني على الارتياح والسرور ، وماذلك »
« الا بتوفيق الله تعالى وحسن اجتهادكم ، وفرط »
« ذكائهم الذى فطرهم الله عليه »
« ثم نرجع اليكم يا تلاميذ . فاعلموا ان »
« الحكومة واساتذتكم ماتعبوا عليكم »
« واوصلوكم الى هذه الدرجة التى حزتم بها »
« الشهادة ، لتجلسوا فى دوركم ، بل لتصبحوا »
« رجالاً عاملين في رقي امتكم ، فيصدق »
« عليكم حينئذ اسم العلم النافع لان العلم »
« لايكون فى درجة الاعتبار الا اذا قارنه »
« العمل ، ومن اعظم اعمال اهل العلم بثه »
« ونشره ، والعناية بشأنه ، فلقد كان الائمة »
« والعلماء من السلف يسافر الرجل الواحد »
« منهم مثلاً من ارض بخارى الى اليمن »
« لتصحيح حديث واحد . فليكن راسخاً فى »
« اذهانكم انكم ستكونون اساتذة فى »
« المدارس التى ستفتحها الحكومة فى البلاد »
« حتى تستثمروا نتيجة ماعلمتموه فيتسع نطاق »
« العلم فى المملكة وحينئذ تكونون من »
« العلماء العاملين الذين ورد فى حقهم المدح »
« والثناء »

فما استتم جلالته نثر جواهر حكمه حتى وقف بين يديه الشريفتين التلميذ النجيب (عمر ابن الشيخ صالح صيرفي) فالقى الخطاب التالي :

« ياسيد العرب

يامن انقذ الامة العربية فاعاد لها مجدها المؤثل بسعيه المبرور ، يامن اسعد البلاد العربية بنشر لواء العلوم النافعة بها ديناً ودنيا . بأي عبارة نستطيع ان نأتى على بعض مايجب لايا ديك البيضاء من الشكر العاطر اللائق بمقامك السامى فوق الفرقدين

ليت الكواكب تدنو لى فانظمها
عقود مدح فما ارضى لكم كلمى

لقد طوقت اعناقنا ايها المنقذ الأعظم مننا تجل عن ان يؤدى شكرها مصاقع الخطباء البلغاء أو يقوم ببعضه فطاحل الشعراء الفصحاء فلقد بعثت فينا روح الحياة بانشائك لنا المعاهد العلمية وأبديت نحونا من العواطف الشماء والالتفاتات السامية بتشريفك لنا ومكالمتك ايانا ما انشرحت به صدورنا وانتعش فى افئدتنا ، فبقى اثراً جليلاً من آثارك العظمى تذكاراً لمحاسنك لا ينسيها لدينا مرور الايام والليالى

كيف نستطيع ان نأتى بعبارة تفى بشكرك وقد احييتنا بنور العلم الصحيح فاثمر سعيك المشكور فما لبثنا ان منّ الله تعالى علينا باتمام دراستنا المقررة لنا بالمدرسة الراقية ، وما ذلك الا بعنايتك وحسن توجهاتك . ان اعظم ما نفتخر به فى حياتنا اخذنا شهادة نجاحنا بين يدى جلالتك متوجة بتوقيعك الجليل الذى كلما رددنا النظر اليه قويت عزائمنا وحلنا حلة صادقة فى سبيل ما به تقدم شعبنا وهلت جوارحنا وكبرت بالادعية الخالصة نحو عرشك المحروس بان يبقيك ذخراً للاسلام والعرب »

فلما انتهى التلميذ المذكور من القاء خطابه تقدم مدير المدرسة الفاضل الشيخ الطيب الساسى فاستأذن بالقاء خطاب التشكر الآتى :

« ان عبدكم ومعلمى مدرستكم الراقية تتقدم الى جلالتكم بكل توقير واجلال مرتلين آيات الشكر اللائق بعرشكم المجيد على ما اوليتمونا به من العواطف السامية . وانا مهما رتلنا من آيات الشكر والثناء لمعترفون بقصورنا عن القيام ببعضه لان ما انعمتم به علينا من التفاتكم عظيم فلو وزنت الكلمة التى تفضلتم بها على عبيدكم بالدنيا لرجحت بها . فلقد بعثت فينا من الجد والنشاط روحاً جديدة واستفدنا منها درساً مجيداً أثر فى قلوبنا تاثيراً عظيماً ننتفع به فى سائر ادوار حياتنا فمن الواجب علينا ان نقدر قدرها ولا ننساها ما دامت السموات والارض

وليس لدينا الاالدعاء لجلالتكم بان يديم سروركم وعزكم ويجمعكم بانجالكم الكرام مؤيدين ظافرين بجاه جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم »

وبعد الفراغ منها قام الجميع وتشرفوا بلثم يده الكريمة آيبين بملء قلوبهم جداً ونشاطاً لاهجين بالادعية الخالصة للحضرة الملوكية الهاشمية بدوامها ذخراً للعباد والبلاد آمين

تهنئة بالحج

كفى بك عيدا للبلاد وموسما
وحسب الرعايا من نوالك مغنما
بك افتر ثغر الدهر عن جوهر المنى
وقلد جيد العصر عقدا منظما
وقد ظفر العرب الكرام بمجدهم
تليدا بما ابدا جلالك المعظم
وكل فخار عن معاليك فى الورى
تؤخره الايام مهما تقدما
ابى الله الا ان تكون لشرعه
نصيرا كما شاء الاله محكما
اطاعتك ارواح العباد لانها
رأت فيك للخير العميم توسما
ولولاك لم تخفق على العرب راية
من العدل اذا اصبحت بالعدل مغرما
ولولا ندا كفيك مازارها الحيا
ولم يستها غيث السعادة مجسما
اقت الرعايا فى امان فكلهم
لسان بآيات الدعاء ترنما
وخففت عنهم هم كل ملمة
واوليتهم من بحر فضلك انعما
الا فى سبيل الله عزم صرفته
لاصلاح شأن الدين حتى تقوما
ولله يامولاي آراؤك التى
بها يهتدى الساري اذا الليل اظلما
فسيفك ممدود ليوم كريهة
وسيبك مورود لمن مسه الظما
فهذا لاهل الطوع حلواً شرابه
وذاك لمن يعصيك مراً وعلقما
فدمت مليكاً للبلاد كما تشا
بعدلك قد يحلو المديح منظما
وهذي ليالي الحج وافت سعيدة
تهنى مولانا بثغر تبسما
رعى الله اياماً بنورك اشرقت
وامسي بها شكر الاله محتما
لنا فى منى عيدان عيد لحجنا
وانت لنا اصبحت عيداً مقدما
وفزنا بعز من حسين مليكنا
وصرنا الى العلياء قوماً ذوى انتما
فبشرى لنا بشرى بتوفيقك الذى
تسامت معاليه على انجم السما
ويا ايها المولى العزيز لك الهنا
فحجك بالتقوى له الله اكرما
وقد ظهرت منه لدينا بشائر
بانك تحيى بالتهانى منعما
فلا زلت بالنصر المبين مؤيدا
وسعدك بالاقبال دام متمما

على الطيب المدني

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

الميدان الغربي

لوندرة - في ٦ ذى الحجة

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين في منطقة (فرمان) و (جنكور) شمال (سن كنتن) انتزعوا مراكز من الاعداء واقتفوا اثر المفرزات الالمانية الامامية واخذوا منها الاسرى وكان تقدم البريطانيين مستمراً في ترعة (لابس) بالرغم عن مقاومة الاعداء بالمدافع الرشاشة . واستولى البريطانيون على حفرة رقم ٨ وعلى اكمات بارزة بروزاً مهماً للدرجة انها تشرف اشرافاً واسع النطاق على النقط المجاورة وفي جنوب تلك الجهة استولى البريطانيون على خط خنادق الاعداء الواقع مباشرة غرب (اوشي لكارس) وهم يضغطون على القرية بعمق خمسة اميال ومازالت الاعمال الحربية متوالية بتقدم

باريس - في ٦ ذى الحجة [بلاغ رسمي فرنسوى]

اشتركت الجيوش الفرنسوية مع الجيوش البريطانية في القتال غرب (سن كانتن) وتقدمت بكل طمأنينة في طريق (هولنن)

لوندرة - في ٧ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر ان الهجوم الذى قامت به الجيوش الفرنسوية والأمريكية في الجهة الشرقية من الميدان الغربي كان من (جورني) الي (فينهي) وقد كان منتهى تقدم الجيوش المذكورة اربعة اميال . واستولوا على (تونكور) وعلى (بان) و (نوزار) وان جنود الفرسان يتقدمون في جهة (نيايل) وقد وصلت الدوريات الى الطريق الواقع في شمال غابات (كومونو) وهي في الضواحي الغربية من (سن ميهال)

استولى الامريكيون على (كومس) ووصلوا الى الضواحي الغربية من (دوم تان)

لوندرة - في ٧ ذى الحجة

يستدل من بلاغ امريكي ان الجيوش الامريكية احرزت سلسلة انتصارات اخرى جديدة وقد اسفر انضمام الجيوش الامريكية الزاحفة من جنوب المنطقة المذكورة الى الجيوش الزاحفة من غربيها عن الاستيلاء على كل نتوء (سن ميهال) لغاية المراكز الواقعة على مسافة عشرين كيلو متراً شمال مدينة (سن ميهال) وقد اخذ الامريكيون كثيراً من اسرى الاعداء الذين تقهقروا الى الوراء من جراء تقدم الامريكيين المتواصل واتلفوا كميات وافرة من المهمات اثناء تقهقرهم وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا في قبضة الامريكيين ١٣٣٠٠ وخطوطهم الآن تشمل (هربوفيل) و (تيو) و (هتونفل) و (سن بنوا) و (جولني) و (نيوكور) و (فيفيل)

لوندرة - في ٨ ذى الحجة

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا اغارة في منطقة (غوزوكور) وزحفوا الى الأمام في منطقة (هبرنكور) . واسسوا مراكز جديدة لهم في خطوط الخنادق الموجودة في القرية المذكورة . وقد حصلت معارك موضعية على ترعة (لاباس) فتقدم البريطانيون واخذوا الأسرى . وقد القى الأعداء قنابلهم على جوار (نوف شابل) حيث أحبط البريطانيون غارة للاعداء

حالت رداءة الطقس دون قيام الطيارات بعمل من الاعمال وقد القت الطيارات البريطانية عشر قنابل على الأعداء واقتنصت ثلاث طيارات المانية واسقطت اثنتين فجعلتهما تطيران على غير هدى . ولم تفقد البريطانيون شيئاً من طياراتهم

باريس - في ٩ ذى الحجة

تقدمت الجيوش الفرنسوية جنوب (سن كنتن) الى ضواحى (فونتين ليكلير) وبين نهرى (الواز) و (الأين) قاموا بهجمات موضعية ثم زادوا في تقدمهم شرق (سونس) وفي الشمال الشرقي من (سيل - سور - اين) وقد احصى حتى الآن ٢٥٠٠ اسير من الاعداء . وتقدم الفرنسويون جنوب (الأين) فاستولوا على قريه (اغلنس)

باريس - في ٩ ذى الحجة [بلاغ فرنسوى]

ان جودة الطقس مكنت الطيارات من اظهار نشاط زائد فقد حصلت عدة معارك جوية شديدة اسقط فيها اربع عشرة طيارة للأعداء واضرمت النيران في سبعة مناطيد . وقد اطلقت المدافع الرشاشة على جيوش الأعداء من الطيارات والقيت ستة أطنان ونصف من القنابل على جماعات الاعداء واكثر من ٣٣ طناً من القنابل القيت تحت جنح الليل على السكك الحديدية في (لون) و (كونفلن) وفي الجنوب الشرقي من نهر (الواز) وقابل الاعداء الفرنسويين بمثل هجومهم الا ان هؤلاء احتفظوا بمراكزهم وقد استولوا اليوم على النجد الواقع شرق (بوكسيلون) وتقدموا في الجنوب وراء مزرعة (رونجن) فأخذوا الأكمة الواقعة في الشمال الشرقي من (كيل - سور - اين) واسر الفرنسويون منذ امس اكثر من ٣٥٠٠ اسير

باريس - في ١٠ ذى الحجة

بين نهرى (الواز) و (الاين) واصل الفرنسيون تقدمهم تحت جنح الليل وفي شمال (بوكسيلون) اخذوا اجبل القردة وأسروا ثلاثمائة اسير كما اخذوا في الجنوب ثلاثمائة اسير آخرين وشنوا الغارة في مقاطعة (ليازى) واخذوا عدداً من الاسرى

لوندرة - في ١٠ ذى الحجة

يستدل من بلاغ امريكي ان المفرزات الامامية في منطقة (سن ميهال) بقيت مقتفية اثر قوات الاعداء وصدت هجوماً قابلها به الاعداء في منطقة (كولنى) وقد اصبح في امكان الامريكيين تقدير النجاح الذى احرزوه في اليومين السابقين

ان نشاط وثبات الجيوش الامريكية وشجاعة الفرق الفرنسوية التى اشتركت معها في القتال جنباً لجنب قد ظهرت للعيان عند هجوم القوات المذكورة من طرفي النتوء ثم انضمت وتوصلت الى النتائج المطلوبة في ظرف ٢٧ ساعة وعدا عن نزعها ارضاً تبلغ مساحتها ١٥٠ ميلاً مربعاً اخذت الف اسير وغنمت كميه وافرة من المهمات واكثر من مائة مدفع مختلفة المقاييس ومئات من المدافع الرشاشة ومدافع الهاون

لوندرة - في ١٠ ذى الحجة

جاء في بلاغ بريطاني ان الدوريات الانكليزية عادت بالاسرى في القسم الجنوبي من ميدان القتال وقدمت خطوطها قليلاً في جوار (لونغس تيرت) وقد ازداد نشاط الطيارات يوم السبت بسبب تحسن الطقس . و التقت الطيارات البريطانية بكثير من طيارات الاعداء فوق الخطوط الالمانية فحصلت معارك كثيرة وقد حطم البريطانيون تسعاً وعشرين طيارة واسقطوا سبعاً اخرى جعلوها تطير على غير هدي . وكذلك اسقطوا عند حلول الظلام طيارة كبيرة من طيارات الاعداء التى تلقى القنابل

الميدان الايطالى

لوندرة - في ١٠ ذى الحجة

جاء في بلاغ ايطالي ان الايطاليين صباح امس هجموا على مراكز الاعداء المعترضة في وادى (رنتا) في (غوفيل) جنوب (درت) بعدان استمدوا استمداداً جديداً بالمدفعية والقوا القنابل من طياراتهم على مسافة قريبة ثم انهم كسروا شوكة مقاومة الحامية واستولوا على سلسلة الاستحكامات الموجودة التى هي من قبيل خنادق في قمر الوادى وعلى الاستحكامات المشرفة على النهر واخذوا ٣٤٣ اسيراً فيهم ١٢ ضابطاً

لوندرة - في ١٠ ذى الحجة [بلاغ ايطالي]

اغار الايطاليون بنجاح على خطوط الاعداء شمال (غرابا) وفي شمالها الغربي فحسنوا مراكزهم في بعض النقط واسروا ٣٢١ من الاعداء

ميدان مقدونيا

باريس - في ٩ ذى الحجة

ما زال الهجوم متواصلاً بنجاح في ميدان يزيد طوله على عشرين كيلو متراً وقد تقدمت الجيوش الصربية اكثر من ثمانية كيلو مترات واسرت حتى الآن اكثر من ٣٠٠٠ أسير من الاعداء وغنمت ٢٤ مدفعاً. وقد وصلت الفرقة اليوغسلافية الى (كوزبار) وهي مركز مهم في هذه المقاطعة

لوندرة - في ١٠ ذى الحجة [بلاغ فرنسوى عن ميدان مقدونيا]

بعد توطئة شديدة بالمدفعية هجمت الجيوش الفرنسوية والصربية على الاستحكامات الموجودة في منطقة (اوركولى) الجبلية فانتزعت خطوط البلغاريين بشجاعة باهرة في خط طوله احدعشر كيلومتراً بالرغم من صعوبة الأرض . وقد اسرت كثيراً من الأعداء وغنمت مدافع كثيرة وكمية وافرة من الغنائم

اعدام روسيلوف

لوندرة - في ٧ ذى الحجة

يستدل من الاخبار الواردة عن طريق اسوج والمانيا ثبوت الاشاعات الاخيرة التى داوت على الألسنة عن اعدام المكسيماليين للقائد الروسى (روسيلوف) رمياً بالرصاص

اضمحلال المكسيماليين

لوندرة - في ٧ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر من الأندية السياسية ان الحالة في روسيا تبعث على اليأس . وان حكومة المكسيماليين قد اندكت اركانها . ومن المعلوم ان الزعيمين المكسماليين كانا يتأهبان منذ شهر واحد للفرار الى سويسرة ولذلك كانا يجمعان كميات من الذهب لحاجتهما الخصوصية